

التشكيل المكاني في الشعر Spatial formation in poetry

أ. سارة محفوظ

¹جامعة البويرة، الجزائر. sarahmahfoud1992@gmail.com

أ كريمة فراجي

جامعة البويرة، الجزائر. karimafaradji1992@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/11/02 تاريخ القبول: 2021/12/02 تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص: لقد باتت توظيف المكان في الشعر العربي عامة من أبرز التوظيفات، التي تسهم في بناء جمالية الشعر المعاصر فقد شهد الشعر الجزائري المعاصر توظيف المكان بطريقة فنية يتلاعب بها الشاعر، بمعنى أنه يجعل من المكان العادي مكانا غير عادي وذلك لأنه اكتسب حلة الشعر والخيال، وهذا ما لمسناه عند شعراءنا، بحيث جعلوا من المكان عنصرا جماليا يحتا خاصة عند تجسيد هذا المكان ومحاورته، فالسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو ما المقصود بالمكان وما الفرق بينه وبين الفضاء وكيف يسهم في شعرية النص؟
كلمات مفتاحية: المكان، الفضاء، النص، الشعر، الجمالية.

Abstract: The use of the place in Arab poetry in general has become one of the most prominent investments that contribute to building the aesthetic of contemporary poetry. Algerian contemporary poetry has witnessed the use of the place in an artistic way that the poet manipulates, in the sense that it makes the ordinary place an extraordinary place because it covered the hair and imagination, and this is what We felt it among our poets, so that they made the place a purely aesthetic element, especially when embodying this place and its dialogue. The question that arises in this field is what is the meaning of the place and what is the difference between it and space and how does it contribute to the poetic text?

Keywords :Space ,space, text, poetry, aesthetic

المؤلف المرسل: سارة محفوظ، الإيميل: sarahmahfoud1992@gmail.com

1_مقدمة:

لطالما كانت وظيفة النص الأدبي و الشعري بالخصوص، وظيفة جمالية بالدرجة الأولى، تثير انفعال القارئ وتحفزه على مواصلة القراءة، و من أبرز العناصر التي تكون جمالية النصوص الشعرية المكان، فهو عنصر مهم يشكل جمالية في النص، و يعطي له قيمة فنية كبيرة، كما يكشف عن أسرار النص بعد كل قراءة.

لقد ارتبط الشعراء بالمكان الذي ولدوا و عاشوا فيه، و الشاعر الجزائري المعاصر قد دافع عن قضايا الإنسان في كل مكان من أجل الحرية، و لم يعد همه الوحيد الحديث عن وطنه، بل تعداه إلى أماكن و أوطان أخرى، متجاوزا بذلك المجال القطري الضيق، و من هنا عكست نصوصه شعرية عالية، ارتبطت بعناصر جمالية عميقة كالصورة الشعرية مثلا بمختلف أنواعها، حيث أصبحت القصيدة المعاصرة عبارة عن صورة متداخلة، لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، فالسؤال المطروح هو ما هو المكان الذي نقصده في هذا الصدد والذي يعد عنصر من عناصر التشكيل الفني؟

2_ المكان في المصطلح والمفهوم:

يعد المكان من أهم العناصر التي تسهم في جمالية النص الشعري، في الشعر العربي عامة و الجزائري خاصة ونظرا لأهمية هذا العنصر في الشعر تعددت تعريفاته في النقد الحديث، وتنوعت كذلك مصطلحاته ما بين المكان و الفضاء.

لقد شكل المكان أهمية بالغة في حياة الإنسان، فقد بدأت علاقته به منذ أن خلق الله الوجود و قال عز و جل لآدم « اسكن أنت و زوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما » (سورة البقرة/ الآية 35).

ثم قوله تعالى: « وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو و لكم في الأرض مستقر و متاعا إلى حين » (سورة البقرة/ الآية 36)، منذ ذلك الحين، شغل المكان بال الإنسان و سيطر على جل اهتماماته، إذ نجد القرآن الكريم أشار إليه في عدة آيات بدلالات مختلفة، تدل أحيانا على الموضوع أو المستقر كما في قوله: « واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا » (سورة مريم/ الآية 16)، وقوله تعالى: « و جاءهم الموج من كل مكان » (سورة يونس/ الآية 22).

تجسد المكان في القرآن الكريم لفظا، إذ نجد أسماء لأمكنة مثل سبأ، مصر، مكة، المدينة⁽¹⁾.

كما ورد المكان معنى، حيث جاء في القرآن الكريم مثلاً "أصحاب اليمين و أصحاب الشمال، للدلالة على أهل الجنة و أهل النار، كما نعثر على النعوت المكانية التي تجسد صور الإيمان و الكفر"⁽²⁾، أما بالنسبة للشعر العربي، فقد اهتم بالمكان اهتماماً كبيراً، حيث "كان شعراً مكانياً في ارتباطه بالبيئة التي أنتجته و الإنسان الذي أبدعه."⁽³⁾

فالشاعر الجاهلي مثلاً كان يفتتح قصيدته بمقدمة طليعية، يذكر الطلل الذي يرتبط بذكرياته، فقد ارتبط الشعر القديم بالطلل، و تواصل هذا الاهتمام بالمكان في الشعر المعاصر⁽⁴⁾، وهذا دليل على المكانة التي احتلها هذا العنصر في الشعر العربي منذ القدم.

أما من حيث الدراسات، فقد اختلفت المفاهيم و الآراء حول المكان، فمن جهة يشير إلى البيت الذي ولد فيه الإنسان، أي بيت الطفولة المليء بالأحلام و الذكريات، أين يحس فيه بالحماية، وأين تشكل الخيال عنده⁽⁵⁾، وعلى هذا الأساس فالمكانية في الأدب هي " الصورة الفنية التي تذكرنا أو تبعث فينا ذكريات بيت الطفولة"⁽⁶⁾، فالمكان إذن مرتبط بالمكانية في الأدب، لأن كلاهما يشتركان في ذكريات الإنسان، فالأول هو الوسط الذي ولد فيه الإنسان و الذي يحوي بدوره على ذكريات له، أما الثانية فهي مقتصرة في الأدب (المكانية) و هي مرتبطة بهذا الأدب تحوي بدورها على ذكريات، كما أن المكان هو " الإطار المحدد لخصوصية اللحظة الدرامية المعالجة، فالحدث لا يكون في لا مكان"⁽⁷⁾، إذن المكان مرتبط بالحدث و الفعل. اهتم علماء الاجتماع بالمكان، فتبين جاء بنظرية مهمة وهي نظرية الوسط⁽⁸⁾ و ذلك لما في المكان من أهمية و تأثير، إذ نلمس علاقة بين المجتمع و المكان، أي بين المجتمع بأبعاده الإيديولوجية و بين المكان و الوسط كما أن المكان هو " وسط مثالي، متميز بظاهريــــة أجزاءه، تتمركز في مداركنا، وتالياً يتضمن كل الفضاءات المتناهية"⁽⁹⁾ و المكان الجغرافي هو " المكان الذي تدور فيه الأحداث، أو المكان الذي يغري الشاعر فيتحول إلى موضوع تخيل"⁽¹⁰⁾، أما المكان الطباعي، فهو " المكان الذي يحتله النص على الصفحة."⁽¹¹⁾

إن المكان محصور في هندسة تخصه هو فقط، إذ تحكمه مقاييس و معايير ثابتة، إذن هو يتسم بالمحدودية أي أنه محدود جغرافياً، ومعالمه واضحة جلية يمكن معرفتها و حصرها بسهولة.

ويعرف المكان على أنه "المساحة ذات الأبعاد الهندسية و الطبوغرافية التي تحكمها المقاييس و الحجم" (12)، فهو مقيد بالجانب الجغرافي إلى حد بعيد. لقد اختلفت مفاهيم المكان من باحث لآخر، ومثلما اختلفت هذه المفاهيم اختلفت معها تصنيفات المكان، إذ نجد عدة أنواع، وكل باحث صنفه وفق منظوره الخاص.

ولعل أهم تقسيم للمكان هو تقسيم "مول و رومير" (13)، فالنوع الأول للمكان هو ما يسمى **عندي** وهو المكان الأليف الذي يمارس فيه الإنسان سلطته، أما النوع الثاني هو **عند الآخرين**، وهو مكان يشبه الأول إلى حد بعيد، ولكنه يختلف عنه من حيث أن الإنسان يخضع فيه لسلطة الغير، ولا بد له أن يعترف بهذه السلطة، أما النوع الثالث هو **الأماكن العامة**، وهذه الأماكن ليست ملكا لأحد و إنما ملك للسلطة العامة (الدولة) ، أما المكان الرابع هو المكان اللامتناهي الذي يكون خاليا من الناس، فهو مكان لا يخضع لسلطة أحد كالصحراء مثلا. (14)

كما قسم الناقد ياسين النصير المكان إلى نوعين (15):

-المكان الموضوعي المرتبط بالحياة الاجتماعية، إذ تأثر فيه.

-المكان المفترض الذي هو وليد المخيلة، فهو يستمد بعض خصائصه من الواقع، إلا أنه غير محدد و غير واضح المعالم. (16)

إن المكان المميز هو الذي تتوفر فيه ميزات تؤهله لكي يخرج من ذلك الضيق، و يصبح فضاء دلاليا رحبا، " فالمكان يحوي مجموعة من المثيرات للعواطف، تظهر جليا في النص الشعري، ليرتقي به إلى واقع مختلف عن واقع الحياة، كون العناصر تتشكل بلغة شعرية جميلة، فتصنع منه واقعا تخيليا مشحونا بالدلالات. " (17)

ومن هنا إن الفضاء يتسم بالاتساع ولا يرتبط فقط بالحيز الهندسي المحدود الأبعاد، وإنما هو مرتبط بالأفق الرحب (18)، فالفضاء مرتبط بالعمل الفني (القصيدة الشعرية)، ومن أهم سماته أنه مفتوح الدلالات و يحمل أبعادا كثيرة، و خاصة امتزاجه بعنصر الخيال، ففي " دراسة الخيال عن باشلار لا يوجد موضوع دون ذات،

بل أن الخيال بالنسبة للمكان يلغي موضوعية الظاهرة المكانية- أي كونها ظاهرة هندسية- و يحل مكانها ديناميته الخاصة." (19)

فبفضل الخيال يتجاوز المكان بعده الجغرافي المحدود إلى أبعاد حمة، " فقد يكون المكان تقنية مستقبلية يتجاوز بها المبدع مكانه وواقعه، فيصعد إلى السماء و الفضاء وقد ينزل إلى أعماق الأرض و البحار" (20)، وانطلاقاً من عملية التجاوز هاته تبدأ جمالية المكان بفقدانه البعد الهندسي، لكي يكتسي عن طريق الخيال قراءات عدة فالتخييل إذن مسألة لا تسلب المكان وجوده الفعلي الجغرافي، بل تكسبه في كل مرة قراءة جديدة. (21)

فالفضاء إذن مفهوم واسع و شامل، فهناك من ربطه بالمكان، ومنهم من تحدث عن الفضاء النصي ومنهم من ربط الفضاء بالدلالة (الفضاء الدلالي) المرتبط بالصور المجازية و الأبعاد الدلالية. (22)

في حديثنا عن المكان و الفضاء وعن هذا التداخل بينهما، نجد مصطلحا آخر وهو " المكان الفني"، أي ربط المكان بالفن و الخيال إذن فضاء دلالي رحب" وهذا يفترض فينا أن نقدر للمكان الفني موقعا مشاركا يتم فيه لقاء المكان الهندسي بالموضوع المتكامل من أجل خلق صيغة نهائية... إن المعادلة البسيطة: الموضوع المتكامل = المكان الهندسي = المكان الفني. (23)

فالموضوع المميز يلعب دورا كبيرا في إضفاء جمالية على المكان، فمن خلال التعريفات السابقة، يتضح لنا أن المكان غير الفضاء، فالأول محدود و موجود خارج القصيدة، أما الثاني فهو يتسم بالاتساع و يتموقع داخل القصيدة، فإتساع الفضاء شبيه باتساع النص، وهنا تظهر العلاقة بين الفضاء التخيلي و النص (24)، وذلك أن هذا الفضاء يعيش داخل النص بعناصره المختلفة، " فالأدباء كثيرا ما يقدمون أماكن خيالية من تأليفهم، حتى وإن سموها بأسمائها الحقيقية، وحتى إن تمكن القارئ من التحقق من وجودها الجغرافي، إلا أنها تبقى خيالية، لأن الشاعر استطاع أن يجعلها تحمل مدلولات مختلفة عن طريق الكتابة المحلوم بها. (25)

إن الحديث هنا حول ثنائية " الواقع و التخيل" بمعنى " المكان و الفضاء"، فالأول مرتبط بالواقع، أما الثاني شديد الصلة بالخيال، يختلف الدرس الواقعي عن النفساني للمكان، فالأول يرى بأنه يتحدد وجوده في إطار

الواقع، أما الثاني، فهو يحيل إلى أنه تصور يحدث في النفس تأثيرا، وهنا يرتفع المكان من الوجود الفعلي إلى الوجود المتصور في أعماق الذات.⁽²⁶⁾

إن دراسة الفضاء التخيلي أمر مهم، بوصفه تركيبة معقدة من العناصر المتداخلة، فما يهم القارئ ليس المكان الواقعي في حد ذاته، و لكن الخيال الذي يميز المكان عن باقي الأمكنة⁽²⁷⁾، و هذا لا يعني إهمال المكان في الدراسة، لأن هذا الأخير هو المنطلق الذي به يتحول إلى فضاء رحب، و لكن الجمالية الكبرى تكمن في تحليل هذا الفضاء الجمالي الذي يخدم النص.

إن جمالية المكان مرتبطة بعدة عناصر، تؤهله لكي يصبح فضاء تخيليا، انطلاقا من تجاوز البعد الجغرافي إلى أبعاد أخرى، " حيث يكتسي المكان بعدا تشكليا و يتحول إلى بعد جمالي."⁽²⁸⁾

إضافة إلى عنصر الخيال الذي يعد الفاصل بين المكان و الفضاء، " فالخيال الشعري مثلا يتجاوز قانونية المادة، فيرى الصلابة في الماء، و الصخر في الريح "⁽²⁹⁾ هذا ما يجذب المتلقي، " فالمكان حينما يكون موضوعا جماليا متخيلا يكتسب خاصية الأثر المبدع الذي تؤول ملكيته إلى القارئ أولا و أخيرا"⁽³⁰⁾ ، وهذا مرتبط بقدرة المبدع الفنية، من حسن توظيف هذا المكان، لأن لكل مبدع طريقته الخاصة في معالجة المكان في عمله الإبداعي.⁽³¹⁾

إضافة إلى تجنب الوصف السطحي لحدود هذا المكان، لأن الوصف الموضوعي للمكان هو الذي أدى إلى فشل الكثير من المبدعين العرب في توظيف هذا العنصر الفعال⁽³²⁾، فالقصيدة المعاصرة تتسم بسمات فنية بحيث " أصبح للقصيدة المعاصرة (جماليات) خاصة وسمات جديدة "⁽³³⁾، ومن أهم هذه الجمليات جمالية المكان.

نجد في الشعر الجزائري المعاصر هيمنة للمكان، ويتجلى في النقاط التالية:

أ-التغني بالوطن:

لقد مرت الجزائر بفترات قاسية أثرت سلبا على أناسها عامة، و على الشعراء خاصة وبالخصوص تأثير الاستعمار و سياسة القمع الجسدي و الفكري، فأحس الشعراء بضرورة القيام بالواجب اتجاه هذا الوطن حتى بالكلمة الواحدة تخليدا له، و تواصل هذا الواجب حتى في الشعر الجزائري المعاصر، إذ عد الوطن في

هذا الصدد نجما مضيئا يستمد الشاعر الجزائري قوته منه، "إن المقومات الفكرية للشخصية الثقافية الجزائرية ظلت مؤسسة على القيم التالية: حب الوطن و الإخلاص له." (34)

إن التغني بالوطن مرتبط بالمكان الأصلي للإنسان، فالمكان يؤثر في بناء شخصية الفرد، وذلك لأن "اختيار المكان و تهيئته يمثلان جزءا من بناء الشخصية البشرية." (35)، فلو مس هذا المكان مست معه نفسية الفرد الذي يعيش فيه و الشاعر خاصة.

إن الشاعر الجزائري يعبر عن وطنه، ويسمو به، و التطرق إلى موضوع الوطن يعد من أهم سمات الشعر الجزائري المعاصر فهذا الشعر "يمكن من إثارة الحماسة في النفوس و بعث الشعور الوطني في القلوب للنهوض لمقاومة كل ما يمس الكرامة" (36)، فكثرة ورود الوطن في الشعر دليل على هيمنة المكان فيه.

ب-المكان القومي في الشعر الجزائري المعاصر:

إن الشعب الجزائري يحس إحساسا عميقا بعروبه و قوميته، و الدليل على ذلك كفاحه الطويل من أجل هذه القومية، فتطور أدبنا اليوم يرجع إلى أن الأديب المعاصر له موقفه الفكري، حيث خرج من ضيق (الأنثى) إلى رحابة (النحن) وأصبح يهتم بالحرية لا لشعبه فقط وإنما لجميع شعوب العالم. (37)

لقد تجاوز الشاعر الجزائري المعاصر التغني بالوطن إلى حلقة أوسع وهي الاعتزاز بالقومية و العروبة فالإحساس بالعروبة و الشعوب بالانتماء إلى الأمة العربية كان إحدى السمات البارزة في الشعر الجزائري المعاصر. (38)

إضافة إلى النزعة الوطنية للشاعر الجزائري، فهو يحمل نزعة أقوى و هي النزعة القومية العربية، "فالمستقبل الذي يريده الشعراء للجزائر هو مستقبل الأمة العربية." (39) و هذا دليل على الإحساس الصادق لدى الشاعر الجزائري، فالنفس العربي كان ثابتا فيه و تطور بتطور الأوضاع العربية. (40)

إن الشاعر الجزائري و بالرغم من الأوضاع القاسية التي عاشها، فهو لم ينس إخوانه العرب، إذ فرح لفرحهم، و حزن لحزنهم، ففي خضم الأيام النعسة السوداء للجزائر، لم ينس الشاعر عروبه و لم يتنكر لقوميته (41)، و كأن القصيدة الجزائرية المعاصرة وعاء مزج فيه الشاعر بين ما هو وطني، و ما هو قومي، فمن

خلال نفسيته المتأثرة بأوضاع أمته، لم يجد سوى الشعر لكي يفصح عن نفسيته المتألمة أحيانا و الفرحة أحيانا أخرى.

إن القومية مرتبطة بالمكان إلى حد بعيد، فبعدها كان الشاعر متموقعا في مكانه الخاص (الوطن)، انفتح على أمكنة أخرى، أي الانتقال من النزعة الوطنية إلى القومية العربية، فمثلما يتأثر الإنسان بأخيه الإنسان، نجد أن المكان ينجذب بدوره إلى مكان آخر، و كأن الأمكنة يشعر بعضها ببعض، و الشاعر يعبر عن هذا الانجذاب الموجود بين الأمكنة، كما يؤثر المكان القومي على الإنسان، إذن هناك ميزات تتوفر فيه ينجذب نحوها الشاعر و يتأثر بها حتى و لو لم يكن مكانه الأصلي.

إن الحديث عن المكان القومي في الشعر الجزائري المعاصر، يقودنا إلى التطرق إلى القضية التي شغلت بال أصحاب الضمائر الحية، و هي القضية الفلسطينية، حيث كان لها مساحة كبيرة في شعرنا المعاصر، فعبر الشاعر في هذا الصدد عن معاناة الشعب الفلسطيني و كفاحه ضد الاستعمار الصهيوني، الذي يحاول في كل مرة اغتصاب الأرض و الهوية... الخ، فعبر الشاعر عن كل هذه الأمور بطريقة فنية جمالية.

و على هذا الأساس " فالحديث عن الشرق في الشعر الجزائري كان حديثا عن انتماء الجزائر للوطن العربي والولاء الراسخ للعروبة، لأن الشرق يمثل عند الشعراء الجزائريين التاريخ، الفكر و الروح، و يمثل منبع القيم العربية و الإسلامية." (42)

فالحديث عن فلسطين كان ضرورة حتمية في الشعر الجزائري المعاصر، هذا بالنسبة للنزعة القومية لدى الشاعر الجزائري المعاصر، و من جهة أخرى نلمس النزعة الدينية الإسلامية، إذ تظهر ملامحها في شعرنا، "فهذا الشعر كان أيضا صورة للأخلاق العربية الإسلامية بدعوته للنخوة و الثار و الاعتزاز بالنفس و التحرر من المستعمر." (43)

إن الشاعر الجزائري المعاصر منطلقه عقائديا، يدعو إلى ما جاءت به الشريعة الإسلامية بطريقة فنية، «فهؤلاء الشعراء كانوا شديدي التركيز على العقيدة الإسلامية باعتبارها المقوم الذي تستند إليه العروبة كلها." (44)

3_خاتمة:

- __ إن الجمال في النص الشعري المعاصر هو محصلة التجربة الشعرية ككل، تتجلى في كل النص.
- __ إن توظيف الشاعر المعاصر للأمكنة في قصيدته، ليس توظيفاً عشوائياً، بل يتم بطريقة شعرية.
- __ إن انفتاح الشاعر على الأمكنة الأخرى يزيد من جمالية المكان من جهة، و يعبر عن معاناة الشاعر من جهة أخرى.
- __ إن المكان لصيق بالصورة الفنية، فهي التي تنقله إلى فضاء دلالي رحب، كونها تتمزج بالخيال و بإحساس الشاعر، مما يشكل لنا فضاء جمالياً.
- __ الوصول إلى جمالية النص الشعري الجزائري المعاصر، يقتضي عناصر متعددة، لغوية و غير لغوية، و كل عنصر له دوره الخاص به و الذي لا يمكن الاستغناء عنه.
- __ إن المكان الواقعي إذا اقتحم عالم النص الشعري، فإنه سيفقد خصائصه الجغرافية و يتحول إلى فضاء شعري جمالي عن طريق الصورة، الأبعاد، اللغة، الخيال، و غيرها من العناصر الجمالية الأخرى.

4_قائمة المراجع:

- (1) حبيب مونسي، فلسفة المكان في الشعر العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 2011.
- (2) غاستون باشلار، جماليات المكان، ترجمة غالب هلسا، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط2، لبنان 2006.
- (3) يوري لوتمان و آخرون، جماليات المكان، عيون المقالات دار قرطبة، ط2، المغرب 1988.
- (4) بن عمارة منصورية، المكان في الشعر المغربي القديم (من القرن الخامس للهجرة إلى نهاية القرن السابع للهجرة)، كلية الآداب و اللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان 2011.
- (5) فتحية كحلوش، بلاغة المكان قراءة في مكانية النص الشعري، مؤسسة الانتشار العربي، ط1، لبنان 2008.
- (6) حمادة تركي زعيتر، جماليات المكان في الشعر العباسي، دار الرضوان للنشر و التوزيع، ط1، الأردن.
- (7) صالح ولعة، المكان و دلالاته في رواية "مدن الملح" لعبد الرحمن بنيف، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن 2010.

- (8) معتز عناد غزوان، زمكانية التصميم المعاصر، دار دجلة، ط1، الأردن 2007.
- (9) سميرة فالح، بنية السرد في القصص الشعبي بالأوراس، كلية الآداب و اللغات، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة 2015/2014.
- (10) طه وادي، جماليات القصيدة المعاصرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، لونغمان 2000.
- (11) محمد صالح الجابري، الأدب الجزائري المعاصر، دار الجيل للنشر و التوزيع، ط1، لبنان 2005.
- (12) محمد بن قاسم ناصر بوحجام، الشعر و الهوية القومية، منشورات التبيين الجاحظية، دط، الجزائر 1999.

5_ الهوامش:

- (1) ينظر: حبيب مونسي، فلسفة المكان في الشعر العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 2011، ص66.
- (2) المرجع نفسه، ص67.
- (3) المرجع نفسه، ص4.
- (4) ينظر: المرجع نفسه، ص15.
- (5) ينظر: غاستون باشلار، جماليات المكان، ترجمة غالب هلسا، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط2، لبنان 2006، ص6.
- (6) المرجع نفسه، ص6.
- (7) يوري لوتمان و آخرون، جماليات المكان، عيون المقالات دار قرطبة، ط2، المغرب 1988، ص22.
- (8) ينظر: حبيب مونسي، فلسفة المكان في الشعر العربي، ص7.
- (9) بن عمارة منصورية، المكان في الشعر المغربي القديم (من القرن الخامس للهجرة إلى نهاية القرن السابع للهجرة)، كلية الآداب و اللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان 2011، ص4.
- (10) فتحية كحلوش، بلاغة المكان قراءة في مكانية النص الشعري، مؤسسة الانتشار العربي، ط1، لبنان 2008، ص23.
- (11) المرجع نفسه، ص23.
- (12) حمادة تركي زعيتر، جماليات المكان في الشعر العباسي، دار الرضوان للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، ص29.
- (13) ينظر: لوري لوتمان و آخرون، جماليات المكان، ص610.
- (14) ينظر: المرجع نفسه، ص61، 62.
- (15) ينظر: بن عمارة منصورية، المكان في الشعر المغربي القديم، ص8.
- (16) ينظر: المرجع نفسه، ص8.
- (17) حمادة تركي زعيتر، جماليات المكان في الشعر العباسي، ص17.
- (18) ينظر: فتحية كحلوش، بلاغة المكان، ص24.
- (19) غاستون باشلار، جماليات المكان، ص10.

- (20) يوري لوتمان و آخرون، جماليات المكان، ص23.
- (21) ينظر: حبيب مونسي، فلسفة المكان في الشعر العربي، ص130.
- (22) ينظر: صالح ولعة، المكان و دلالاته في رواية "مدن الملح" لعبد الرحمن بنيف، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن 2010، ص49
- (23) معتز عناد غزوان، زمكانية التصميم المعاصر، دار دجلة، ط1، الأردن 2007، ص56.
- (24) ينظر: سمية فائق، بنية السرد في القصص الشعبي بالأوراس، كلية الآداب و اللغات، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة 2014/2015، ص204.
- (25) فتحية كحلوش، بلاغة المكان، ص244
- (26) ينظر: حبيب مونسي، فلسفة المكان في الشعر العربي، ص130.
- (27) ينظر: فتحية كحلوش، بلاغة المكان، ص245.
- (28) سمية فائق، بنية السرد في القصص الشعبي بالأوراس، ص202.
- (29) صالح ولعة، المكان و دلالاته في رواية "مدن الملح" لعبد الرحمن بنيف، ص44.
- (30) حبيب مونسي، فلسفة المكان في الشعر العربي، ص131.
- (31) ينظر: سمية فائق، بنية السرد في القصص الشعبي بالأوراس، ص203.
- (32) ينظر: صالح ولعة، المرجع السابق، ص58.
- (33) طه وادي، جماليات القصيدة المعاصرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، لونغمان 2000، ص14.
- (34) محمد صالح الجابري، الأدب الجزائري المعاصر، دار الجيل للنشر و التوزيع، ط1، لبنان 2005، ص9.
- (35) يوري لوتمان و آخرون، جماليات المكان، ص63.
- (36) محمد بن قاسم ناصر بوحجام، الشعر و الهوية القومية، منشورات التبيين الجاحظية، دط، الجزائر 1999، ص10.
- (37) ينظر: طه وادي، جماليات القصيدة المعاصرة، ص78.
- (38) ينظر: محمد صالح الجابري، الأدب الجزائري المعاصر، ص50.
- (39) المرجع نفسه، ص53.
- (40) ينظر: المرجع نفسه، ص56.
- (41) ينظر: محمد بن قاسم ناصر بوحجام، الشعر و الهوية القومية، ص51.
- (42) محمد بن قاسم ناصر بو حجام، المرجع السابق، ص48.
- (43) محمد صالح الجابري، الأدب الجزائري المعاصر، ص33.
- (44) المرجع نفسه، ص55